

بحار الأنوار

[5] خلافة المأمون. أبو نواس (1) الحسن بن هاني، الصحيح أنه ولد في سنة خمس وأربعين ومائة _____ = من صنف غريب الحديث أخذ عنه أبو عبيد المجرو.. وكذا أبو حاتم السجستاني و أبو بكر المازني والاثرم وعمر بن شبة وكان اعلم من الصمعي وأبى زيد الخزرجي بالانساب والايام وكان أبو نواس الشاعر يتعلم منه ويصفه ويذم الاصمعي وسئل عن الاصمعي فقال: (بلبل في قفس) وعن أبي عبيدة فقال: اديم طوى على علم. وقال بعضهم: كان الطلبة إذا اتوا مجلس الاصمعي اشتروا البعر في سوق الدر وإذا اتوا مجلس أبي عبيدة اشتروا الدر في سوق البعر لان الاصمعي كان حسن الانشاد والزخرفة قليل الفائدة وأبو عبيدة بضد ذلك.. اقدمه الرشيد من البصرة إلى بغداد وقرأ عليه سنة 188 وقرأ عليه بها اشياء من كتبه واسند الحديث إلى هشام بن عروة وغيره وروى عنه المغيرة الاثرم وجماعة آخر - وقال الجاحظ في حقه - لم يكن في الارض خارجي ولا جماعى اعلم بجميع العلوم منه ومن جملة ما نقل عن أبي عبيدة من غريب اللغة قوله: البصم ما بين طرف الخنصر إلى طرف البنصر والعتب ما بين البنصر والوسطى والريث ما بين الوسطى والسبابة والفتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والقوت ما بين كل اصبعين طولا فاغتنم ما اهديناه اليك من البديع والثمر النجيع. الروضات ص 756 - بغية الوعاة ص 395 وفيات الاعيان ج 4 ص 323 ط مصر تاريخ بغداد ج 13 ص 252 - معجم الادباء ج 7 ص 164. (1) هو حسن بن هاني بن عبد الاول وهو الاديب الشاعر الماهر الشهير بأبى نواس لذواتين كانتا له تنوسان على عاتقيه وهو بضم النون وفتح الواو المخففة من غير همزة كغراب.. قال صاحب تلخيص الاثار في ترجمة بغداد ومنها أبو نواس الحسن بن هاني الشاعر المفلق كان نديما لمحمد بن زبيده وعن اسماعيل بن نوبخت الوزير أنه قال ما رأيت =